

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل من بين رسولا وسهل بها اليه وصولا وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:00

على آله وصحبه نبينا اصول العلوم. وسلم عليه ما ابرز الموثوق منها والمفهوم. اما بعد شهادة المجلس التالي في شرح الكتاب
الحادي عشر من برنامج اصول العلم في سنة خمس وثلاثين بعد الاربععائمهة والان وست وثلاثين بعد الاربععائمهة والالف. وهو كتاب التوحيد - 00:00:20

الذى هو حق الله على الحبيب. في امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر في شهر محمد عبدالوهاب ابن
سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المئتين والان. فقد انتهى - 00:00:50
عند قوله رحمة الله باب لا يذبح باب ما جاء الذبح في الذبح لغير الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه
ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:01:10

عن الحاضرين ولجميع المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمي رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على
العيid باب ما جاء في الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان - 00:01:30
حكم الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له الاية وقوله فصل لربك وانحر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله - 00:01:50

عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه
مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل - 00:02:20

رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب
له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب. قالوا له قرب ولو ذبابا - 00:02:40
تقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا للآخر قرب فقال وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لاحد شيئا دون الله عز وجل فضرموا
عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. ذكر المصنف رحمه - 00:03:00

الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي الاية ودلالته على مقصود
الترجمة في قوله ونسكي. اي ذبح فالنسك يطلق تارة على معنى عالي. وهو التعبد - 00:03:20
ويطلق تارة اخرى على معنى خاص. وهو الذبح ومنه هذه الاية فالذبح لله عز وجل وتخليصه له بين في الاية من وجهين وتخليصه له
بين في الاية من وجهين. احدهما في قوله لله رب - 00:03:50

للعالمين لله رب العالمين. فالذبح عبادة مستحقة لله وحده عبادة مستحقة لله وحده. والآخر في قوله لا شريك والآخر في قوله لا
شريك له. تحقيقاً توحيد بنفي الشركة في العبادة. تحقيقاً للتوحيد بنفي الشركة - 00:04:30
بالعبادة فالذبح لله عبادة. فالذبح لله عبادة. والعبادة الا جعلت لغيره صارت شركا. والعبادة اذا جعل في غيره صارت شيئاً فالذبح لغير

الله شرك اكبر. الذبح لغير الله شرك اكبر. والدليل - 00:05:10

قوله تعالى فصل لربك وانحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وانحر. فالنحر الذبح. فالنحر الذبح وتقدير الجملة وانحر له. وانحر له. اي ادبح لله هيذبح لله. كذبت عبادة لله. فالذبح عبادة - 00:05:40

لله اذا جعلت لغيره وقع العبد في الشرك الاكبر. واذا جعلت لغيره قال العبد في الشرك الاكبر. والدليل الثالث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلي الله عليه وسلم باربع كلمات. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود - 00:06:20

الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من ذبح لغير الله. فالذبح لغير الله محرم اشد التحريرم الذبح لغير الله محرم اشد التحريرم. وعلامة تغليظ تحريم لعن فاعله - 00:06:50

وعلامة تغليظ تحريم لعن فاعله. والمحرم غلط النهي عنه هو المسمى كبيرتان. والمحرم المغلظ النهي عنه هو المسمى كبيرة فالكبيرة شرعا ما نهي عن - 00:07:20

على وجه التعظيم. فالذبح لغير الله كبيرة. فالذبح غير الله كبيرا. ورتبتها من الكبائر الشرك فهي شرك اكبر فهي شرك اكبر وهل الكبيرة شركا؟ ام الكبيرة غير الشرك والكفر؟ ما الجواب؟ نعم - 00:07:50

في التعريف العام نسمع التاريخ العام هذا في التعريف ايش؟ الشرعي يعني في الحقيقة الشرعية. فالكبيرة شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم فيندرج فيها الشرك والكفر وما دونهما بخلاف - 00:08:30

في الحقيقة الاصطلاحية فان الشرك والكفر لا يندرجان فيها والخطاب الشرعي يفسر بالحقائق الشرعية ام بالمواقع الاصطلاحية؟ الحقائق الشرعية. والدليل الثالث حديث طارق بن ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة. الحديث - 00:09:00

رواه احمد واطلاق العزم اليه ينصرف الى كتاب المسند واطلاق العزم اليه ينصرف الى كتاب المسند. فمتى وجدت حديثا اتبع؟ بقوله في اخره رواه احمد فالمراد رواه الامام احمد في كتابه المسند. والحديث المذكور لم يروه - 00:09:30

احمد في مسنده. والحديث المذكور لم يرويه احمد في مسنده. بل في كتاب الزهد له بل في كتاب الزهد له. لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله - 00:10:00

لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخل رجل دخل وطنه الجنة في ذباب الحديث واسناده صحيح. واسناده صحيح وله حكم الرفع. وله حكم الرفع. فمثله لا يقال من - 00:10:20

فمثله لا يقال من قبل الرأي. لما فيه من خبر عن امة لما فيه من خبر عن امة سابقة مع ذكر الجزاء بالصوير الى الجنة او النار مع ذكر الجزاء من صوير الى الجنة او النار. فمثل هذا يعبر - 00:10:50

عنه بقولهم لا يقال من قبل الرأي. يعني لابد ان يقال من قبل ايش؟ الوحي من قبل الوحي الوحي مقابل هنا للرأي. فيكون هذا الصحابي سمعه من النبي صلي الله عليه وسلم. لكن لم يصرح باضافته - 00:11:20

اليه في حكم له بالقرائن انه من جملة المرفوع حكما. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار في ذباب مع قوله فقرب ذبابا. مع قوله فقرب ذبابا تخروا سبيله فدخل النار. فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار - 00:11:40

اي ذبح لصنهم على وجه التعظيم والاجلال. اي ذبح بصفتهم على وجه التعظيم والاجلال. فدخل النار فدخل النار. والنار جزاء متعدد به على ماذا؟ على ايش؟ النار متعدد بها لا يأتي الاحاديث. هذا فعل محرم او ترك واجب. احسنت. جزاء متعدد به على - 00:12:20

ترك واجب او فعل محرم على ترك واجب او فعل محرم. الواقع هنا محرم والواقع هنا فعل محرم اشد التحريرم. اشد التحريرم.

فالجزاء جاءوا بالنار عن المحرمات يجعلها كبائر. فالجزاء بالنار على المحرمات يجعلها - 00:13:00

فالذبح لغير الله كبيرة وهي منها في مرتبة الشرك الاكبر. فذبح لغير الله كبيرة وهي منها في مرتبة الشرك الاكبر. كما تقدمت. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله فصل لربك وانحر. الثالثة البداعة بلعنة من ذبح لغير الله - 00:13:30

لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك. الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. السادسة نعل من غير منار الارض وهي المراسيم التي - 00:14:00

تفرق بين حنك من الارض وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعاishi على سبيل العموم

الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله - 00:14:20

متخلصا من شرهم. قوله رحمة الله التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده اي لم يقصد التقرب به ابتداء. اي لم

يقصد التقرب به ابتداء فلما حسن له فعل الشرك وافق عليه. فلما حسن له في - 00:14:40

وافق عليه فصار مشركا مستحقا دخول النار فصار ان كان مستحقا دخول النار. نعم. العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين

كيف صدر ذلك عن القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر. الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم - 00:15:10

لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله مثل

ذلك. الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام. قوله رحمة الله - 00:15:40

ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام. لأن لا منفعة فيه لا بأكل ولا غيره لأن الذباب لا منفعك فيه بأكل ولا بغيره

وطلبهم تقربيه ارادوا به تعظيم معبوده - 00:16:00

وطلبهم تقربيه ارادوا به تعظيم معبودهم بان لانها القلوب خضوعا لها. بان تألهه القلوب خضوعا له. نعم باب لا يفتح بالله. مقصود

الترجمة بيان تحريم ذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. بيان تحريم - 00:16:30

الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. فاصل الفعل وهو الذبح لله مشروع. واصل الذبح لله اصل الفعل وهو الذبح لله مشروع

والمحرم هو المكان الذي يذبح فيه لله. والمحرم - 00:17:10

هو المكان الذي يذبح فيه لله. اذا كان محلا للذبح لغيره. اذا كان علما للذبح لغيره. ولا في الترجمة تحتمل معنيين ولا في الترجمة

تحتمل معنيين. احدهما ان تكون اهية ان تكون نهاية الفعل بعدها مجزوم. والفعل بعدها - 00:17:40

مجزوم فتصير الترجمة باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. والآخر ان تكون نافية. ان تكون نافية والفعل بعدها مرفوع فتكون

الترجمة باه لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - 00:18:20

واستظره حفيد المصنف عبد الرحمن ابن حزم في فتح المجيء ان هذا النهي عبد الرحمن ابن حسن في فتح المجيء انها للنهي. والنفي

نهي وزيادة والنفي نهي وزيادة. فإذا نفيت شيئا - 00:19:00

نهيت عنه فإذا نفيت شيئا نهيت عنه. وبالغت حتى جعلته كالعدل. فالقول الثاني راجع للاول وزيادة فالقول الثاني

راجع للاول وزيادة. فيكون النفي مشربا النهي فيكون النفي مشربا النهي. يعني مدخلا فيه. فيكون النفي مشربا النهي - 00:19:30

واضح؟ واضح ام غير واضح؟ طيب لماذا طيب الشيخ عبد الرحمن؟ اختار النهي مع انه اقل في الرتبة من المتن. يا سلام واختار

حبيب المصنف كون لا للنهي لأن اصل التحرير في خطاب - 00:20:10

الشرع هو النهي واختار حبيب المصنف كوننا في الترجمة اعني لأن الاصل في خطاب الشرع للتحرير هو نهي لأن الاصل في الكتاب

الشرعى للتحرير هو النهي. ولذلك الاصوليون الامر مقابلة النهي. فاصل خطاب الشرع اذا اريد تحريم شيء جيء بالنهي عنه - 00:20:40

فترجح هذا الوجه من شأنه هذا المأخذ. ونهي وحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغيره لامررين. وحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغيره

امررين احدهما توطي مشابهة المشركين في عباداتهم. توطي - 00:21:20

مشابهة المشركين في عباداتهم. والآخر حسم مواد الشرك. حسم مواد وسد الذرائع الموصلة اليه. وسد الذرائع الموصلة اليه وقول الله

تعالى لا تقم فيه ابدا الاية عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر - 00:21:50

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان جاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء - 00:22:20

بنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما. ذكر المسلط الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين.
فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. وجلالته - 00:22:40

على مقصود الترجمة في قوله لا تكن فيه. اي لا تصلي فيه. والضمير عائد على مسجد الضراء والضليل
عائد على مسجد الضراب. نهي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

عن الصلاة فيه لله لانه اسس على معصية الله. نهي النبي صلى الله عليه وسلم فيه عن الصلاة لانه اسس على معصية الله. فانه اسس
كفرا وضرارا وارسالا لمن حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:23:30

وكما حرمت الصلاة في الموضع المؤسس على معصية الله يحرم الذبح في الموضع المؤسس على معصية الله. وكما حرمت الصلاة في
الموضع المؤسس على على معصية الله فيحرم الذبح في الموضع المؤسس على معصية الله. فلا يذبح لله بما كان - 00:24:00

ان يذبح فيه لغير الله. فيذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. يعني ما وجه الشبه بين مسجد الضراء وبين الاماكن التي يذبح فيها
لغير الله. ما الجواب؟ نعم كلها اسست على على معصية - 00:24:30

انها جميعا اسست على معصية الله سبحانه وتعالى. فلا يصلى في هذا ولا يذبح لله سبحانه وتعالى في ذلك والدليل الثاني حديث
ثابت من الضحاك رضي الله عنه قال نادي رجل الحديث رواه ابو داود واسناده - 00:24:50

صحيح ومعنى قوله على شرطهما اي على شرط البخاري ومسلم ومعنى قوله على شرطهما اي على شرط البخاري ومسلم. ودلالته
على الاصول الترجمة في قوله هل كان فيها وطن من اوثان الجاهلية يعبد؟ هل كان فيها وطن من اوثان الجاهلية يعبد - 00:25:10
وقوله هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ فهل كانت فيها؟ عيد من اعياد فالمواضع المؤسسة على معصية الله لا يذبح فيها لله.
فالمواضع المؤسسة على معصية الله لا يذبح فيها لغير الله لا يذبح فيها لله - 00:25:40

المؤسسة على معصية الله لا يذبح فيها لله وينهى عن ذلك نهي التحليل احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه
ابدا. الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك - 00:26:10

الطااعة الثالثة رد مسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال الرابعة معصية قد في الارض وكذلك الطاعة. يعني المعصية هنا
وين اثرت في الارض؟ اثرت في التوبية بمسجد الدراء واكثرت ذلك في الموضع الذي اراد ان يذبح فيه الرجل. الفقهاء عندما يدخلون
الصلاה في المسجد - 00:26:30

العتيق والمسجد الجديد يقولون الصلاة في المسجد العتيق افضل. لماذا؟ يقول لانه موضع طاعة يعني تdim الطاعة والطاعة تؤثر في
الارض كما ان المعصية تؤثر في الارض. وهذه المسائل واصيابها انما ندركها - 00:27:00

من وعي حقيقة الشريعة كلها. والفقیه لا يبحث في المسائل عن دليل خاص فقط. وانما يبحث عن اصل الشرع في هذا فاصل الشرع
ان الطاعة تؤثر بايش؟ في الارض والمعصية تؤثر في الارض. والدلائل - 00:27:20

كثيرة لذلك تجد ان الفقيه المتمكن يرى ان هذا الذي ذهب اليه الفقهاء موافق خطاب الشرع في مواضع متفرقة والفقیه الذي يجري
على الظاهر يقول هذه المسألة لا دليل عليها. لماذا يقول المسألة بالعين؟ لانه يبحث في - 00:27:40

ادلة عن اية او حديث يتعلق بالمسجد القديم والمسجد الجديد. فلا يجب ثم يقول هذه المسألة وهذا ليس فقيه النفس اما فقيه
النفس فهو الذي يفهم الشرع كاملا في ابوابها كلها - 00:28:00

وربما استدل بشيء في باب الخبر يعني مثل العقائد على شيء في باب الطلب على شيء في الطلب فاستحبه لاجل وجوده في اصل
الشرع. والشرع هو دین واحد. ليس هناك ابواب - 00:28:20

تعمل فيها الادلة فقط ولا تعمل في باب اخر. ولهذا من وعي حقيقة الشرع وانه دین كامل يأخذ بعضه برقباب بعض ازداد علمه بجهله
وتعظيمه دینه فانه يقف امام الحقائق الدينية التي يجدها في تصوير بعضها بعضا. ثم يظهر له جهله فانه - 00:28:40

جددوا له من الفهم في معاني الشرع ما لم يكن له من قبل. وفي ذلك ذكر ابن تيمية الحديث ان عبد اذا قرأ الفاتحة باقبال عليها

فجدد له من معانيها ما لم يكن يعيه منها - 00:29:10

قبل الفاتحة اللي نصليها في الصلاة وبعض الاخوان يجي يقول يا اخي هذا كلام مبالغ فيه الفاتحة الحمد لله قرأنا في تفسير الطباري
قرأنا فيها تفسير ابن كثير وقرأنا فيها تفسير كذا وقرأنا فيها تفسير كذا ما في مسائل خلاص فهمنها هذا الجهل - 00:29:30
المعنى ما يتجدد له من المعاني فليس فقط تجدد المعاني المسائل التي تجدتها على طرف لسانك تجدد المعاني يكون فيها الحقائق
القضية التي ترسخ في قلبك وهذه لا نهاية لها. هذه معنى قول اهل السنة الایمان يزيد وينقص - 00:29:50
ليس فقط اهل السنة يجعلون هذه العبارة لمن يزيد وينقص فقط قاعدة رياضية. لا هي حقيقة دينية وهذه الحقيقة كلما اوغلت في
الدين علما وفهمها تبيّنت لك رتبة فوق رتبة. نعم - 00:30:10

احسن الله اليكم. الرابعة استفصل المفتى اذا احتاج الى ذلك. الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من المواقع
السادسة المدعى منه اذا كان فيه وثن من اواثان الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة المدعى منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم - 00:30:30
او بعد زواله الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما ندر في تلك البقعة لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو
لم يقصد. رحمة الله تاسعة الحجر من مشابهة المشركين في اعيادهم - 00:30:50
ولو لم يقصد اي ولو لم يقصد مشابهتهم في عيدهم. اي ولو لم يقصد مشابهتهم في دينهم. والحج الجامع للعيد والحج الجامع للعيد
ان انه معتبر قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم. قصده من - 00:31:10
او مكاني على وجه التعظيم. حققه ابو عبدالله ابن القيم في اغاثة اللهفاف. حققه ابو عبدالله ابن القيم في ارادة فالعيد يجمع امرئين
فالعيد يجمع امرئين اعتياد القصد اعياد القصد في الزمان او المكان - 00:31:40

بتكرار ذلك. اعتياد الفصل للزمان او المكان بتكرار ذلك. والآخر اشتماله على ما يدل على تعظيمه اشتماله على على ما يدل على
تعظيمه كالاجتهاد والفرح به كالتعباه والفرح به والتنهئة عند قدومه والتنهئة عند قدومه. واعياد الخلق - 00:32:10
نوعان واعياد الخلق نوعان احدهما الاعياد الاسلامية العيال الاسلامية. وهي مع اعتداء. قصده تعظيمها له بطريق الشرع مع تيدان
قصده تعظيمها له بطريق الشرع ومنها زمني كعيد الفطر والاضحى ومنها - 00:32:50
الجن في عيد الفطر والاضحى. ومكاني كعرفة والكتيبة كعرفة والكتيبة. والآخر الاعياد الجاهلية الاعياد الجاهلية. وهي معدودة. قصده.
تعظيمها له بايش ؟ بغير طريق الشرع ما اعتد قصده ان الله بغير طريق الشرع. فكل ما وجد فيه هذا المعنى - 00:33:30
 فهو عيد من اعياد الجاهلية المحرمة. فكل ما وجد فيه هذا المعنى فهو تقليد من اعياد الجاهلية المحرمة. سواء من الازمنة او الاماكنة.
سواء من الازمنة او الاماكنة. وعدم تسميتها عيدا - 00:34:20

لا يفرجه عن الحكم اذا صدق فيه عيد وعدم تسميته عيدان لا تيجوا عن الحكم اذا صدق فيه اسم العيد. فاذا وجد معنى العيد
ثبت حكم التحرير فاذا وجد معنى العيد ثبت حكم التحرير. سواء سمي - 00:34:50
عيدا او يوما او مشهدا او مقاما او ملتقى او اجتماع او غير ذلك من الاسماء التي يصطلاح عليها بس فإن العبرة بالحقائق والمعنى لا
بالألفاظ والمباني. فإن العبرة بالحقائق والمعنى لا بالألفاظ والمباني. هذه قاعدة الشرع في العيد - 00:35:20
وقاعدة واضحة وسهلة. لا يوجد الا عيدان احدهما معتبرا قصده تعظيمها طريق الشر والآخر مع في تعظيمه قصده تعظيم الله بغير
طريق الشر. فالاول عيد الاسلام مشروع. والثاني عيد جاهلي محرم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ذلك من الضحى قال هل
كان فيها - 00:36:00

ماشي عيد من اعيادهم. يعني من اعياد اهل الجاهلية. فقال لا. فدل انه لو كان فيها عيد في الحكم ايش ؟ تحرير. فالاصل في الاعياد
التحرير الا ما ثبت بطريق الشر - 00:36:30

الاذن به وما عدا ذلك فهو محرم. طبق على هذا اي شيء تسمعه. طبق يقولون ايش ؟ ما هو عيد الزواج. شو يقولون ؟ ها ؟ ذكرى الزواج.
ذكر الزواج ذكرى الزواج ولا يقولون فرحة راسين ولا غيرها الاسمي هذي علشان يقول احنا ما نقول عيد لا العبرة مهوب بالاسم -
00:36:50

بالحقيقة اذا اعتاد قصده بالتعظيم في يوم زواجهما مثل تزوج في خمسطعش اثنين لا خل نقول واحد واحد مثلا بعض الناس حين
صار يتعمد واحد واحد يساوي ثلاثة. الناس صاروا يتعلقون بالأسكار. ولا يعنون بالحقائق - 00:37:20

انا قد نقول هذا المثال واحد واحد لكن فيهم من احد القصص العجيبة رجل في في الاحد وجاءه انسان قال هذه زوجتي نحن عقدنا
بينا اريد ان اغير اسمها فقال سم - 00:37:40

هذا دخل على الموضة قال لا الامام غيور وراح للمدير. يقول جاني يقول اسمها الاسماء الجميلة. يقول اسم الحديث قلت له يا اخي
الاسم هذا طيب ليش تغيره؟ قال لاني انا ابدأ بحرف الميم ابي ابدأ بحرف الميم الناس ما تنتهي - 00:38:00

فلو اتفق على انهم تزوجا واحد واحد كل سنة يفعلن هذه الذكرى تكون فرحة هدايا وغير ذلك هذا يسمى عيد الجاهلية. وحكمه
التحرير. وعلى هذا قس ما سماه من الايام والملتقيات والاجتماعات والمزارات والمشاهد والمقامات من زمان او مكان. اذا وجد فيها
معنى العين فهذا - 00:38:20

لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم. العاشرة لا نذر في معصية. الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك باب من الشرك النذر لغير الله.
مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله شيء. بيان ان النذر بغير الله شرك - 00:38:50

وهو شرك اكبر. وهو شرك اكبر. نعم وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر من فان الله يعلمه. وفي
الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:20

من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي. ذكر المصنف رحمة الله ماضي تحقيق الاصول لترجمة ثلاثة اذلاء. في
الدليل الاول قوله تعالى ودلالته على مقصود - 00:39:50

ترجمة في قوله يوفون بالنذر. فان الله مدح المؤمنين على وفائهم بالنذر وما مدح فاعله فهو عبادة فلندعوا
للله عبادة له. فالندعوا لله عبادة له. والعبادة اذا جعلت لغير الله - 00:40:10

اكبر والعبادة اذا جعلت لغير الله صارت شركا اكبر. فالنذر لغير الله شرك اكبر. والدليل الثاني قوله تعالى وما
انفقت من نفقة. فالآلية الترجمة في قوله ان نذرتم من نذر فان الله يعلمه. او نذركم من نذر فان الله - 00:40:40
والمراد بقوله يعلمه علم الجزاء به. علم جزاء به مدح له. وعدله انه قربة يتقرب بها الى الله معدا له في
كونه قربة - 00:41:10

تتقرّب بها الى الله. فالنذر لله عبادة. فيكون لغيره شركا اكبر. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله. الحبيب رواه البخاري ومسلم - 00:41:40

معنى قوله وفي الصحيح ودلالته على مقصود ترجمة في قوله من نذر ان يطيع الله فلين يطعه. فالنذر
لله طاعة. فالنذر لله طاعة يتقرب بها اليه - 00:42:10

فاما جعلت تلك الطاعة لغيره صارت شيئاً بالا. فاما جعلت تلك طاعة لغيره صارت شركا اكبر. فالنذر لغير الله شرك اكبر. ها؟ في مسائل
قوله رحمة الله الاولى وجوب النهي عن الوفاء اي نذر طاعة دون - 00:42:30

بياناته الطاعة دون المعصية. فهل هنا في قوله بالنذر عهدية هنا في قوله بالنذر عهدية اي يراد بها نوع خاص من النذر اي يراد بها نوع
خاص من هذا وهو ندب طاعة. نعم. الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصفوا الى - 00:43:00

غيره شرك. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. باب من الشرك الاستعاذه بغير مقصود الترجمة بيان ان الاستعاذه بغير الله الى
الشريك الاكبر بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك - 00:43:30

الاكبر لو قال واحد طيب من اين تترجم انه شيء اكبر قال من الشرك. لاحظتم؟ لاحظتم للشارع؟ الشيخ قل مين الشرك؟ وانت تقول
من وين جات هاي الاكبر من ذكر هذا لماذا - 00:44:00

ما الجواب لا ادري من الترجمة الترجمة لكن سمعت نسخة ليست نسختنا من كتاب التوحيد. ما عندك نصحة ها انت احفظ
جزاك الله خيراً تنسى الكتاب اللي تحفظه احرص على - 00:44:40

الجواب اطلاق من وين؟ هذا اتجاه الكلام يعني يدل على الجواب ان المصدر اغتنم بان في الشرك والكفر المراد به في خطاب الشرع الاكبر الشيخ ان كلمة شرك وكفر اذا اقتنن بها ان فصارت مصدرا الشرك - 00:45:20

والكفر صاد للاكبر في خطاب الشرع. ذكره ابن تيمية الحديث في اقتضاء الصراط المستقيم ذكره ابن تيمية العزيز اقتضاء الصراط المستقيم. ووجهه كمال دلالة المصدر على المذكور فيه. كمال دلالة المصدر على المذكور فيه - 00:46:00 فال المصدر اصل المشتقات. فالمصدر اصل المشتقات. فإذا قيل الشرك والكفر والعلم والهداية يقصد الاعلى منها كاملها. وهذا هو الواقع في كلام الشيخ وكذلك في الخطاب الشرعي. فإذا وجد في خطاب الشرع كلمة الشرك والكفر. والمذكور معها اصغر وليس اكبر - 00:46:30

هذا يدل على انه وجد شيء ايش؟ يخرجه يصرفه زي ما يصرف الان او يصرف النهي يوجد شيء يصرفه فيجعله شركا اصغر او كفرا اصغر. فيكون قول الشيخ من الشرك كذا من الشرك كذا هو الاصل في الوضع الشرعي واللغوي - 00:47:00 انه الاكبر. نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:47:20

من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق اصول الترجمة. فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال - 00:47:40

من الانس الاب ودياته على مقصود الترجمة في قوله يعودون لرجاله. ودلالته انا مقصود الترجمة في قوله يعودون برجال من الدين. بعد قول الجن ولن نشرك بربنا بعد قول الدين ولن نشرك بربنا احدا. فانهم لما اعلنوا برائهم من الشرك - 00:48:00 ذكرروا افرادا منهم انواعا منهم فانهم لما ذكرروا برائهم من الشرك بينوا انواعا منه من جملتها انه كان رجال من الانس يعلون برجال من فمن الشرك بالله الاستعاذه بغيره. فمن الشرك بالله الاستعاذه - 00:48:30

لوالده. والدليل الثاني حديث القول رضي الله عنه انه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلة افراه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اعوذ بكلمات الله التامات اعوذ - 00:49:00

بكلمات الله التامات. فكلمات الله من صفتة. فكلمات الله من صفتة والله المستعان باسمائه وصفاته والله المستعان باسمائه وصفاته ولا يستعاذه بغيره. ولا يستعاذه بغيره فالاستعاذه باسمائه وصفاته عبادة وتوحيد. فالاستعاذه باسمائه وصفاته - 00:49:20 هذه عبادة وتوحيد. والاستعاذه بغيره شرك وتنزيل. والاستعاذه بغيره وتمديد احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الآية الثانية كونه من الشرك. الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لأن العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة - 00:50:00

قالوا لأن الاستعاذه بالمخلوق شرك. الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون الشيء يحصل به من منفعة دنيوية من كف شر او جنب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. قوله رحمة الله الخامسة ان كون الشيء - 00:50:30 يحصل به منفعة دنيوية ان كفر شاب او جلب نفعه لا يدل على انه ليس من الشرك لأن العرب كانت اذا نزلت واديا استعادت بسيد الوالد لأن العرب كانت اذا - 00:50:50

الاستعاذه السيد الوادي. اي معظم اهله من الدين اي معظم اهله من الجن فلا ينالهم سوء حتى فلا يجعلهم سوء حتى يرحلوا فوقوع منفعته فوقوع منفعته بعدم الضار لا تدل على ان استعادتهم ليست شرك. لا تدل على ان استعادتهم بسيد الجن - 00:51:10 ليست شركا لأن المنفعة امر قدرى. لأن المنفعة امر قدرى وكون الاستعاذه بالجن شركا اكبر امر شرعى. وكون الاستعاذه بالجن شركاء اكبر امر شرعى. والشرع حاكم على القدر. والشرع حاكم على - 00:51:50

القدر هذى قاعدة من القواعد العظيمة في الدين وتختلف تطبيقاتها من زمان الى زمان يعني الان بعض الناس يفعل اشياء لا اصل لها في الشرع. يزيد بها هداية الناس. يقول يا اخي في كثيرين يهتدون به. هذا - 00:52:20 ليس بالدليل؟ ليش؟ لانه امر قدرى امر قدرى قدر الله عز وجل حصول الهدایة عند وقوع مثل هذا مثل انسان مثلا يذهب الى شباب

معهم عود اشياء من ادوات الالات الموسيقى. يأتיהם ويقول لهم هل كلام الفاظ اللي - [00:52:40](#)

ما يصلح لكن الواحد يعني يضرب العود نسأل الله العافية يضرب العود على قصائد جهادية ليس الغريب غريب الشام واليمن ان الغريب غريب اللحم لا يضحكون هذا موجود هذا يبين شدة الجهل بالدين. وعدم قيام طلبة العلم بدعوة الناس. وتنبيههم الى هذه - [00:53:10](#)

جاء تكبير من هذه المحدثات. هذا كثير. الان تضحكون انتم. طيبكم منكم انسان رأى مقطع اللي فيه سجدة التائبين تعال اسجد اعن التوبة لله عز وجل. هذا سجدة التتويب هذي مش اصلها في الدين. من وين جت - [00:53:40](#)

ما نعرف سرانت التوبة في سجدة الصلاة سجدة الشكر سجدة التلاوة في غيرها؟ الجواب ها ها طلاب علم في غيره طيب تجد بعد ذلك عندما يسألوك واحد يقول هذا لا يجوز؟ تجده يقول ليش؟ هذا - [00:54:00](#)

تشديد على الناس وتاب كثير والسجدة هذى يكون الإنسان فيها قليل من الأرض وقال علماء المعاصرون ان الأرض تسعد جاذبية الجسم وتفرغ الشحنات اللي فيه هذا هذا تسمعه للناس لكن ليفهم الدين ما تمشي هالمور عنده - [00:54:20](#)

يبين ان هذا خلاف الدين وان هذا الواقع في البدع وان هذا يجر الى ما هو اعظم منه. انت الانسان اذا قرأ كتب ابن تيمية ويدرك فيها احوالاً منتبسين الى التصوف ومدعى الولاية وما فيها من اشياء من تلاعب الجن بهم يقول اين - [00:54:40](#)
كل هؤلاء يقول ابن عقول هؤلاء؟ يعني مثلاً ذكر رحمة الله تعالى ان رجلاً كان يتتردد الى شيخ يحضر مجالسه فغاب عنه فسأل عنه وطلبه فقيل له انه في بيته فجاءه عائدا - [00:55:00](#)

وسلم عليه ثم سأله عن سر انقطاعه عن مجالسه. فقال لاني وصلت الى ما اريد الوصول اليه من الحضور عندك. قال الى ماذا وصلت؟ قال الى الجنة. قال كيف - [00:55:20](#)

قال ابني كل ليلة ان لي كل ليلة اذا امسى الليل وغابت الشمس ملك فحملني الى الجنة. فلم ازل فيها حتى يطلب الفجر ثم ارجع.
فقال للجنة قال اذا يعني - [00:55:40](#)

هذا الملك يشترط علينا انه يعني لا تفتح عينيك ولا تذكر الله ولا شيء لانا الان ينتقلون من دار العمل الى دار الجزاء. شف الشيطان
كيف يلعب؟ قال يلا. اخذه معه وركب هو واياه عليه - [00:56:10](#)

حتى وصلوا الى ذلك الموضوع. فجلسوا فيه واذا الانهار والاطيارات والأشجار من حوله وهم ممنوعون من من لمسه فقط تنظر فيه.
فجلسوا يتجاذبان اطراف الحديث وما في هذه المناظر العظيمة فلما جاء توقيت مجيء ذلك المزعوم كونه ملكاً اليهما فجاء اليهما -
[00:56:30](#)

فاما هذا التلميذ فركب واما شيخه فقال لا لن ارجع الى الدين انا ليش بيكي بالدنيا توصلت للجنة فحاول فيه وحاول فيه ذاك انه ملك والفجر قرب لابد نمشي ابي فلما اشتد اباوه غضب ذلك المزعوم انه مات ففارقهما. فلما اسفر الفجر - [00:57:00](#)
اذا بهما في زبالة اهل البغداد. المزاج اللي لا يعرفه الشيطان. فضربه الشيخ قال قم هذا ابليس يلعب بك كل مدتكم هذه. هذا انت تصدق كيف؟ هذا عقل وينه؟ لكن هذا تجربة. لكن من الذي يستطيع ان يميز - [00:57:30](#)

العالم القوي اللي عنده علم الراسخ في العلم هو يميز العلم الشرعي اذا كان عندك بینة تميز لك ولذلك ابن تيمية رحمة الله تعالى جيء للسلطان وكان في السجن فقيل له ان ابن تيمية جلس الى اهل قرية كذا وكذا والقى فيهم درساً في التفسير بعد المغرب - [00:57:50](#)
فالسلطان استدعاه قال من اخرجك من السجن؟ قال ما اخرجني احد وما خرجت؟ قال الناس يتحدثون انك كنت في القرية الفلانية يوم كذا وابكت عليهم جلس بعد المغرب قال ما خرجت. قال ومن هذا الذي جاء والقام للناس؟ قال لعله رجل من - [00:58:10](#)
من صالح اهل من صالح الجن جاء فظهر للناس في صورته كان يحضر دروسنا يعني حفظ الدرس وراح على الناس فانبهر سلطان
هذا جنی وابن تيمية مو بسهل لماذا قلت انه جنی؟ لماذا ما هم ملك - [00:58:30](#)

شفت؟ قال له ليش مو بملك؟ انت الله يحبك بدار ما النوعيات معك وحافظين العلم عنك ابتداء. قال الملك لا يكذب. قال الملك ما يكذب هذا يكذب مثل ابن ادم الانسان يكذب فقال هذا لا يكذب فانظر الى ان - [00:58:50](#)

العلم وفضيلته فانت الان هذه الاشياء التي ذكرناها في اول كلامنا مما ذكره هو وبعد ذلك انتم لما ذكرنا مثلا انظر هذا الذي يحدث من اشياء عند الناس الان شيئا فشيئا يخالف الدين. لذلك منفعة العلم يا اخوان يقيكم من البدع والاهواء ويقي -

00:59:10

بس تعلمون الناس الدين هذا ليس بدين هذا كل يوم يزين لهم اشياء. ما الذي ينفيها؟ هو العلم. العلم فقط هو الذي يحفظ دينك وانت به تحفظ -

00:59:30

الناس نعم احسن الله اليكم باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعوه غيره مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك بيان ان استغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك الافضل. نعم. وقول الله تعالى -

00:59:50

ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية. قوله فابتغوا عنده الرزق واعبدوه. الاية وقوله وما -

01:00:20

من اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الايتين. قوله امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء الاية. وروى الطبراني بساندته انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم -

01:00:40

منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق؟ فقال النبي صلى الله عليه عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل. ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة -

01:01:00

خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولا ادعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك اياته على اصول ترجمته لوجهين. احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله فهو نهي عن دعاء غير الله. فهو نهي عن دعاء غير الله -

01:01:20

والنهي بالتحريم والنهي بالتحريم. والمنهي عنه فعل عبادة والملهي عنه فعل عبادة لغيره. فيكون شركا اكبر فيكون شركا الكبار وهو دعاء غير الله. وهو دعاء غير الله ومن جملته الاستغاثة. ومن جملته الاستغاثة. كما سيأتي -

01:01:50

بيانه فيما يستقبل. والدليل الثاني قوله تعالى ثبتوا عند الله رزق الاية. ودين على مقصود الترجمة في قوله واعبدوه. فان دعاء الله والاستغاثة به عبادة له. فان دعاء الله والاستغاثة به عبادة له. فاذا -

01:02:30

دعى غيرهم واستغثت بغيره وقع العبد في الشرك الافضل. فاذا دعى غيره واستغثت بغيره وقع العبد في الشرك الافضل. والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله؟ الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله -

01:03:00

ومن اضل من يدعوه اي لا احد اضل من دعا الله واستغاثة بين احد اضل من دعا الى الله واستغاث به وغاية الضلال الشرك الافضل. وغاية الضلال الشرك الافضل. فان اعظم الضلال هو الشرك -

01:03:30

اكبر لله فان اعظم الظلم هو الشرك الافضل. ومن جملته دعاء غير الله والاستغاثة من جملته دعاء غير الله والاستغاثة به. والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا -

01:04:00

الاية ودلالته على اصول البغدادي في قوله امن يجيب المضطر اذا دعاك مع قوله الله مع قومه في الاية ايهم مع الله فاذا دعى غير الله فاذا دعى غير الله واستغثت به -

01:04:20

فاذا دعى غير الله واستغثت به فهو شرك اكبر. ولا الله يجيب المضطر ويكشف السوء ان الله ولا الله يجيب المضطر ويكشف السوء الا الله والدليل الخامس ما رواه الطبراني في معجم كبير عن عبادة -

01:04:50

الصامخ رضي الله عنه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق. الحديث وساندته ضعيف. ورواية الطبراني يراد اخراجه اصل الحديث دون النقد المذكور. اخراجه اصل الحديث دون اللفظ المذكور عند ابن ابي حاتم في تفسيره. فاللفظ المذكور عند ابن ابي حاتم في تفسير -

01:05:20

ولذلك هو على المقصود بالترجمة من وجهين احدهما في قوله انه ان لا تستغاث بي. انه لا يستغاث بي. ففيه ابطال الاستغاثة بغير الله. فيه ابطال الاستغاثة بغير الله. والآخر في قوله وانما يشراك -

01:06:00

الله عز وجل وانما يستغاث بالله عز وجل. فحصرت الاستغاثة في الله وحده فحصرت الاستغاثة في الله وحده فلا يستغاث باحد

سواه. فلا باحد سواك. الدليل الاول ذكرنا فيه وجه ما ذكرنا الوجوه الثانية. ولا لا؟ نعم. ايه. والآخرين - 01:06:30

الاول والآخر في قوله فان فعلت فانك اذا من الظالمين. فان فعلت فانك من الله اي من المشركين. لان الشرك اعظم الظلم لان الشرك اعظم الظلم. والدليل قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. نعم - 01:07:00

احسن الله اليكم في مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص رحمة الله الاولى ان عطف الدعاء عن الاستغاثة من عطف العام على الخاص فالدعاء جنس عام. واستغاثة فرض من افواه. فالدعاء جنس - 01:07:30

والاستغاثة فرض من افراده. فاذا قيل الدعاء والاستغاثة فاذا قيل الدعاء والاستغاثة عطف الخاص على العام. فاذا قيل الدعاء والاستغاثة عطف الخاص على العام. طيب لماذا يفرض الخاص على العام؟ نعم - 01:08:00

اعتناء به وتعظيمها لشأنه اعتناء به وتعظيمها لشأنه. نعم الثانية تفسير قوله ولا تدعون من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر الرابعة ان اصلاح الناس لو فعلهم ارضاe لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الآية التي بعدها السادسة كون ذلك

01:08:30

لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السادمة تفسير الآية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه.

التاسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل منه. العاشرة ذكر انه - 01:09:00

هنا اضل من دعا غير الله الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي الى احسن الله اليكم. العاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله.

الحادية عشرة انه غافل عن دعاء - 01:09:20

داعي لا يدرى عن الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو الداعي وعداؤته له الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو.

الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة. رحمة الله الرابعة - 01:09:40

كفر مدعو بتلك العبادة. اي انكاره لها في الآخرة. اي انكاره لها في الآخرة فالمدعون من دون الله ينكرون دعاء غيرهم لهم. فمدعون

من دون الله ينكرون دعاء غيرهم لهم. نعم. الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه - 01:10:00

ظل الناس السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبدة او ثانى انه لا يجib الا الله والاجل هذا

يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:10:30

رحم التوحيد والتآدب مع الله. باب قول الله تعالى ايسركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا. الآية. مقصود

الترجمة بيان برهان عظيم من براهيم التوحيد. بيان برهان عظيم من براهيم التوحيد - 01:10:50

وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق فالله لكمال قدرته هو المستحق للعبادة. فالله لكمال قدرته هو

المستحق للعبادة. والمخلوق لعجزه لا يستحق منها شيئاً. والمخلوق لعجزه لا يستحق منها شيئاً. نعم. قوله والذين تدعون من دونه ما

- 01:11:20

ان يكون من قطمير الآية. وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال

كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما - 01:12:00

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه منه اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر عن فلانا وفلانا

بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية - 01:12:20

يدعو على صفوان ابن امية وسهيـل ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه ابي هريرة رضي الله عنه قال

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك القربين فقال يا معاشر - 01:12:40

قريش او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم. لا اغني عنكم من الله شيئاً. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك فمن الله شيئاً يا صافية

عمدة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئاً. ويا - 01:13:00

بنت محمد سليني من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئاً. الفكر المصنف رحمة الله بتحقيق خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله

تعالى ان يشركون ما لا يخلق شيئاً. الآية والتي بعدها - 01:13:20

وDallas على المقصود الترجمة في قوله ما لا يخلق شيئاً مع قوله وهم نقول وفي قوله ولا يستطيعون لهم نصر. وفي قوله ولا يضيعون لهم نصراً مع قوله ولا انفسهم ينتصرون ولا انفسهم ينتصرون - [01:13:40](#)

فقرر عجز المخلوق فقرر عجز المخلوق بكونه لا يخلق ولا ينصر احداً. بل لا ينصر نفسه. فكبر اعز المخلوق بأنه لا يخلق ولا ينصر واحداً بل لا ينصر نفسه. والله سبحانه وتعالى هو الخالق له - [01:14:10](#)

بمن شاء من خلقه فالله سبحانه وتعالى هو الخالق له الناصر لمن شاء من خلقه فالله سبحانه وتعالى قادر والعبد عاجز. الله سبحانه وتعالى قادر والعبد عاجز. فالله يعبد والمخلوق يعبد الله - [01:14:40](#)

الله يعبد والمخلوق يعبد الله. والدليل الثاني قوله تعالى والذين تابعون من دونه ما يملكون منه. وDallas على اصول الترجمة لقوله ما يملكون من والقطمير هو اللفافة التي تحيط بنواة التمر وغيرها - [01:15:10](#)

واللفافة التي تحيط بنواة التمر وغيرها. نفي الله عز وجل عنه ملك كشيء حقيقي نفي الله عز وجل عنه ملك شيء حquier لتقرير عجزه لتقرير عجزهم واثبتت كمال الملك له. واثبتت كمال الملك له. في قوله في اول الآية - [01:15:40](#)

انتم الله ربكم له الملك. لقوله قبلها ذكركم الله ربكم له الملك الله سبحانه وتعالى يملك والعبد لا يملك الا ما ملكه الله. والعبد لا يملك الا ما ملكه الله. فالله قادر والمخلوق عاجز. والدليل الثالث حديث انس - [01:16:10](#)

رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد الحديث رواه البخاري ومسلم. وهذا المراد ان في قوله وفي الصحيح وDallas على مقصود الترجمة في انزل الله تعالى ليس لك من الا من شيء - [01:16:40](#)

وDallas على مقصود الترجمة في انزل الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم - [01:17:00](#)

نبיהם فاخبر صلى الله عليه وسلم انه ليس له من الحكم على عواقب الخلق شيء فاخبره صلى الله عليه وسلم انه ليس له من الحكم على عواقب الخلق شيء. وان الامور كلها - [01:17:20](#)

وان الامور كلها لله فمن شاء هدى ومن شاء قضى فمن شاء هدى ومن شاء اضل فالتصريف في عواقب الامور دليل على كمال قدرة الله في عواقب الامور دليل على كمال قدرة الله. وسلب العبد ذلك وسلب العبد ذلك دليل - [01:17:40](#)

على عجزه وسلب العبد ذلك دليل على عجزه. والدليل الرابع وحديث ابن عمر رضي الله علما به سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه الحديث رواه البخاري ومسلم - [01:18:10](#)

وDallas على مقصود الترجمة في انزل الله قوله. ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم اللهم عن فلانا وفلانا اخبارا بان التصرف في عواقب الخلق الى الله. لا الى احد من خلقه. اخبارا بان التصرف - [01:18:30](#)

وفي عواقب الخلق الى الله لاحد من خلقه لكمال قدرة الله وعزم المخلوق. لكمال الله وعجز المخلوق. وظاهر الحديثين وظاهر تاني. ان الآية نزلت في هذا وذاك وظاهر الحديثين ان الآية نزلت في هذا وذاك. واحسن الاقوال - [01:19:00](#)

بالجملة بينهما هو القول بان الآية نزلت بعد الحادثتين مع فتنناولهما فاتتناولهما فاخبروا وكل صحابي بما وعي. فاخبر كل صحابي بما وعا. وهذا اختيار البخاري - [01:19:40](#)

هذا اختيار البخاري في صحيحه. يعني وقعت كائنات احاد وشج النبي صلى الله عليه ثم بعد ذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قنتا وعن فلانا وفلان ثم نزلت الآية ليس لك من الامر - [01:20:10](#)

شيء وتكون متعلقة بايش؟ بالواقعتين كلها فتصلح لهذا وتصلح لها الخاتمة حدث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه البخاري ومسلم - [01:20:30](#)

وDallas على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنكم من الله وقوله لا اغنى عنك من الله شيئاً. وقوله لا اغنى عنك من الله شيئاً مرتين. وقول لا اغنى عنك من الله شيئاً مرتين - [01:20:50](#)

المبينة ان عواقب الخلق الى الله ان نبيه ان عواقب الى الله وليس لاحد من الخلق لان الحكم لله وحده لان

الحكم لله وحده. قال تعالى لما ذكر يعقوب وما اغنى عنكم من - 01:21:20

الله شيئاً وما اغنى عنكم من الله شيئاً ان الحكم الا فما هو ما اغنى عنكم من الله به شيء فان الحكم الا لله فعل عدم ابناءه بماذا؟ بان الحكم لله يعني التصرف في عواقب القلب - 01:21:50

بكون الحكم لله سبحانه وتعالى وحده. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الایتين الثانية قصة احد. الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه وسادات الاولياء يؤمّنون في الصلاة الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب - 01:22:10

منها شجه النبي منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتله. ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم - 01:22:40

امنوا الثامنة القنوت في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن في القنوت الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين - 01:23:00

الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله الان الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئاً حتى قال. يا فاطمة بنت - 01:23:20

يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئاً. اذا صرخ وهو سيد المرسلين انه لا يغني شيئاً عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما وقع في قلوب - 01:23:40

خاص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغرابة الدين. باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. اقصد الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم. بيان البرهان التوحيدى المتقدم - 01:24:00

وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. وهو قدرة الخالق وعرف المخلوق. اعاد يصنف تقريره تأكيداً لك. اعاد المصنف تقريره تأكيداً له. لأن اعظم الشرك سرى الى الخلق من جعلهم بعضهم في مقام ليس له. لأن اكثر - 01:24:30

استوى في الخلق من جعله بعضاً في مقام ليس له من القدرة والتأكيد من بقدرتك والتأثير. يعني لماذا يشركونهم بالله؟ يعتقدون ان هذا المخلوق عنده كثير. قدرة حتى قال بعضهم ان النملة لا تدخل مصر الا باذن من البدو. هذى تقول - 01:25:00

وين هذا عقلك؟ مو دينه هذا وين عقلك؟ اذا كان يعتقد في مثل هذه المخلوق الميت انه حتى النملة لا تدخل بلاد مصر باذن مين؟ وهذا يبين ثقافة عقول المشركين. وجالة عقول الموحدين. هذا باب - 01:25:30

لطفة الناس يعظمون الكافرين. يقولون عندهم عقول. هذه عقول المعرفة. الدنيوية وليس يقول معرفة الله سبحانه وتعالى. لذلك الله عز وجل ما جعل علوم الانبياء في المعارك التي يتفاخر بها الكفار عن المسلمين اليوم من - 01:25:50

الطب والرياضيات او الهندسة او الفلك او غيره هذه معارف نافعة لكن ليست هي المعارك الشريفة العظيمة المعرفة العظيمة هي معرفة الله ومعرفة امر الله سبحانه وتعالى. لذلك عند الموحد من العقل اضعاف اضعاف ما عند هؤلاء من العقل الموهوب - 01:26:10

فالموحد لا يجعل شيء من العبادة لغير الله سبحانه وتعالى. وهؤلاء تجد احدهم تشير اليه الاصابع بتقادمه في شيء من علوم الدنيا وتجد ارتкаسه في الشرك في اعظم صوره تجده يختبره هذا - 01:26:30

الحاوسوب والهاتف وبعدين يعبد صنم بوذا او غيره. هذا لا عقل له على الحقيقة. المشركون لا عقول لهم والموحد الله سبحانه وتعالى وله عقلًا عظيمًا دله على امر عظيم. وهو معرفة الله سبحانه وتعالى ومعرفة - 01:26:50

والفرق بين ترجمتين في ايراد البرهان المذكور من وجهين. والفرق بين في ايراد البرهان المذكور من وجهين. احدهما ان المضروب عجزه مثلاً في هذه الترجمة ان المطلوب عجزه مثلاً في هذه - 01:27:10

هم الملائكة المقربون. هم الملائكة المقربون. واما المغضوب عجزه مثلاً بالترجمة السابقة. واما المطلوب مثلاً في الترجمة السابقة. فهو المعظم عند المسلمين هو المعظم عند المسلمين. وهو محمد صلى الله عليه وسلم - 01:27:40

عند المشركين. وهو امين والمعظم عند المشركين وهو الهتهم. والآخر ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل الارض.

ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان حجز مخلوق من اهل الارض. وهذه الترجمة تتعلق ببيان عجز مخلوق - 01:28:10

من اهل السماء وهذه الترجمة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل السماء وهم الملائكة وهم الملائكة وكان في العرب طوائف كثيرة

يعتقدون ان مخلوقات السماء كالملائكة والقمر والشمس والنجوم لها من القوى القوة والقدرة - 01:28:40

تأثير ما تستحق به العبادة. نعم. احسن الله اليكم. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنبتها خضعاً لقوله كانه سلسلة - 01:29:10

على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير مسترق السمع ومستنق السمع

هكذا بعده فوq بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع - 01:29:30

الكلمة فيلقي هذا احد رواه سفيان وهذا احد رواه وهو سفيان الثوري ها هو بكفه فحرفها يعني حرف ايش؟ لا كفه حرف كفه يعني

امانة ومدد بين اصابعه يعني جعلها هكذا جعلها هكذا بمنزلة ايش؟ الدرج الذي يصعد يصعد عليه - 01:29:50

وهم يكونون على هذه الصور يكونون على شكل مائل يخرجون الى السماء يركب بعضهم البعض على صورة مائلة لبعض الاخوان فيه

لطيفة لماذا لم يجعل الله سعودهم؟ على وجه مستقيم الى السماء. ليش ما بعضهم بعض فوق بعض؟ الجواب - 01:30:20

الله يقدر يحبهم كلهم اشياء لان البعض لا يستمع. احسنت. لان الباطل لا يستطيع. الباطل لا يأتي الا الى مال. فاراد الله التنبيه على

بطلان ما هم عليه. نعم. فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى - 01:30:40

على لسان الساحر او الكائن. فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه. فيكذب معها مائة فيقال انيس قد قال لنا

يوم كذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. وعن - 01:31:10

ميسى وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم

بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا - 01:31:30

للله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد. ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر باسماء سأله ملائكتها

ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق وهو - 01:31:50

كبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود

الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم - 01:32:10

الآلية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اذا خزع عن قلوبهم. مع قوله هو العلي الكبير. فالملائكة موصوفون بالعدل بما يلحقهم من

الفجر. فالملائكة موصوفون بالعجز بما يلحقهم من البزع. والله موصوف بالقدرة. بما له من العلو والكبر - 01:32:30

والله موصوف بالقدرة لما له من العلو والكبر. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

اذا قوى الله الامر في السماء - 01:33:00

الحديث رواه البخاري ومسلم. وقوله فيه خضعاً هو بضم الخاء وسكون الضاد. بضم الخاء وسكون الضال. ويجوز فتحهما ويجوز

فتحهما خضعاً. وقوله فيه لأن سلسلة على صفوان قوله فيه بأنه سلسلة على صفوان فالضمير عائد - 01:33:20

الى قول الله الضمير عاد الى قول الله. والمشبه هنا ايش يا عبد الله. لا والمشبه هنا السماع للسماع لن نسموع بالسمسم. والمشبه هنا

السماع بالسمسم. والمراد بالسماع ما يقع في الاذان. والمراد بالسماع ما يقع - 01:34:00

في الاذان واما المسموم فالمراد به ما نسمع من قول فالمراد به ما يسمع من قول او حركة شيء والله سبحانه وتعالى لا تشبه صفاته

بصفات خلقه. لا تشبه صفاته بصفات خلقه - 01:34:40

هنا ما نقول انه لأن قول الله يشبه صوت السلسلة اذا سحبت عن الحصى. لأن صفات الله ما تشبه بصفات خلقه. وانما نقول ما يقع

في الاسماء من من مما تجده من - 01:35:10

يكون بهذه المنزلة مثله حديث جرير ابن عبد الله في الصحيحين انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة كما ترون القمر ليلة

البيض لا تضامون في رؤيته. المشيه هناك - 01:35:30

اه بالقمر ام رؤية الله برؤية القمر؟ رؤية الله برؤية القمر. التشبيه هنا تشبيه الرؤيا بالرؤيا. لا تشبيه المغرب المرض ومثله هنا في الحديث تشبيه الأسماء السماع للسماع لا تشبيه المسموع بالمسموع - 01:35:50

وذلك على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل على عجزهن ووصف الملائكة ما يدل على عجزهم ووصف الله بما يدل على قدرته. ووصف الله بما يدل على قدرته على 01:36:10
ما تقدم بيانه. والدليل الثالث حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى الحديث ولم يعزب المصنف وهو عند ابن ابي عاصم في السنة - 01:36:40

والبيهقي الاسماء والصفات. وهو عند ابن ابي عاصم في السنة والبيهقي في الاسماء والصفات. واسناده ضعيف ويشهد له ما قبله. ويشهد له ما قبله. دلالته على مقصود الترجمة في قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وفروا لله سجدا. فاذا - 01:37:00
سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وفضلوا لله سجدا. مع قوله وهو العلي الكبير مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل على عجزهم. ووصف الله بما يدل على قدرته على ما تقدم بيانه. نعم. احسن الله اليكم في - 01:37:30

في مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير قوله قولوا الحق وهو - 01:38:00

العلي الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيئهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألون الثامنة ان الغشى - 01:38:20

الشياطين الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا الثالثة عشرة - 01:38:40

الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في باذن وليه من الانس قبل ان يدركه. الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه - 01:39:00

يُكذب معها مئة كذبة السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطن
كيف يتعلقون بوحدة ولا يعتبرون بمائة. التاسعة عشرة - 01:39:20

كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. العشرون اثبات الصفات خلافاً للمعطلة الحادية والعشرون التصریح بان تلك الرجفة والغشی خوف من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخرون - 01:39:40

01:40:00 الله سجدا. نكتفي بهذا القدر ونواصل ان شاء الله تعالى بقية كتاب في المجلس القادم -